Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لقد نمنا الليلة الماضية فى بيت الدكتور كمال .. وسيأوينا .. حتى أعيد بناء البيت .

ـــ غير معقول يا أبى أن تسكن فيه ثانية .

ـــ بل غير معقول أن أتركه ..

ـــ قد يدمرونه ثانية .

ـــ وسأبنيه ثانية .

ـــ قد يدمرونه فوقكم .

ـــ أغريب أن ندفن فى أرضنا ؟

ـــ إن حياتكم ..

ـــ حياتنا لا قيمة لها بلا وطن .. ووطنا لا قيمة له بلا أرض .. سنبقى هنا .. حتى نموت .

وأصر الشيخ عبد السلام على البقاء ..

وخلال أيام قلائل .. كان قد رم الجدار المشروخ واستطاع أن يعد إحدى الحجرات للسكنى .. واستقر ثانية فى البيت .. وسط الركام والأتربة ..

وعادت عايدة إلى عمان بعد أن اطمأنت على أمها وبعد أن عجزت عن إقناع أبيها بالرحيل .

وفى الليل عندما ساد السكون جلست مى أمام صورة عمار ترمقها .. وتضع بالفرشاة .. مزيدا من الظلال .. والألوان .. وترهف السمع لعلها تسمع وقع أقدام حبيبة .. تصعد الدرج .. وتعيد السكينة إلى قلبها .